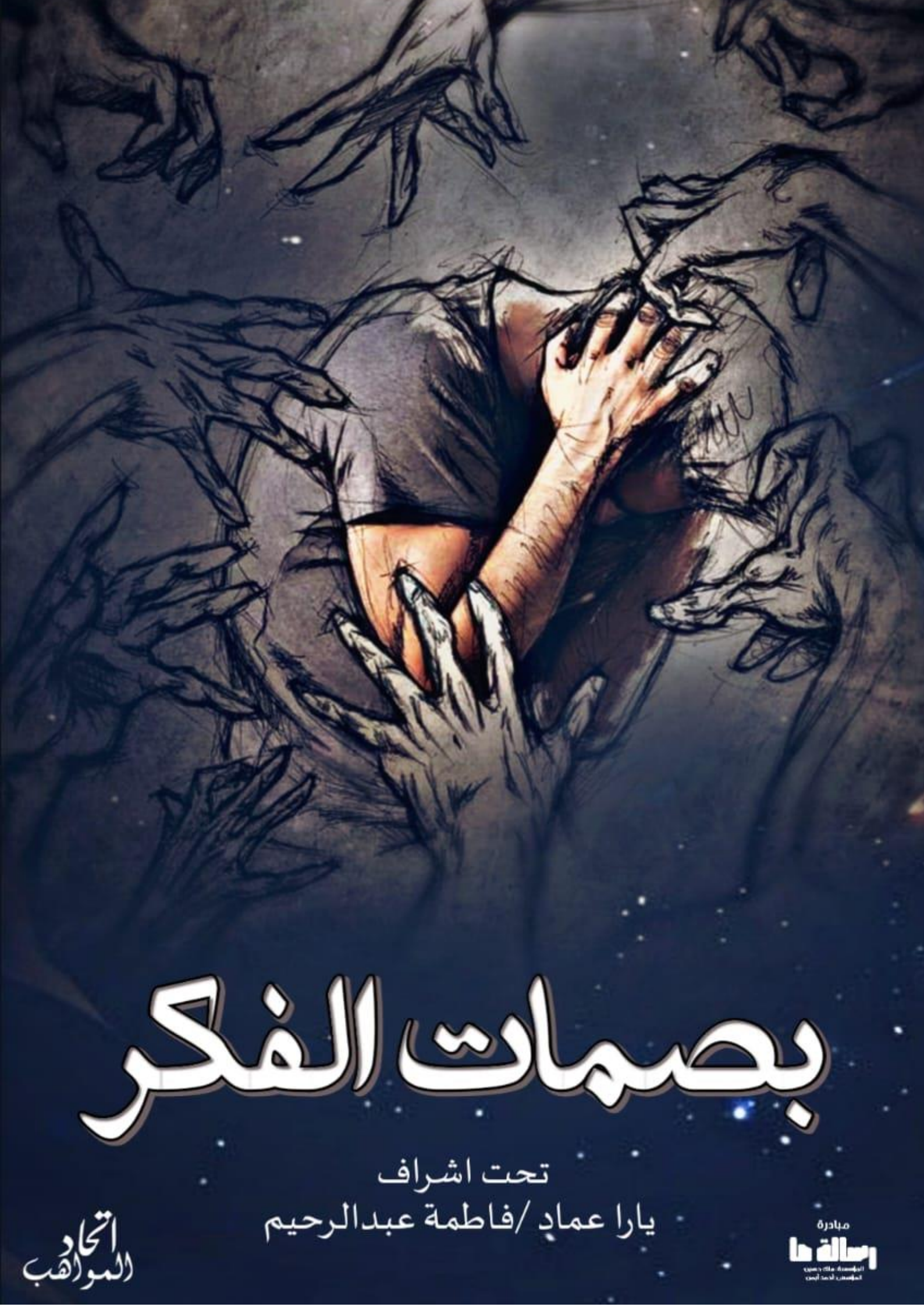

بصمات الفكر

تحت اشراف

يارا عماد /فاطمة عبدالرحيم

مبادرة

رسالة ما

اتحاد المواهب

مبادرة

بصمات الفكر

رسالة
المؤسسة: ملك حسين

تحت إشراف :-
يارا عماد ـ فاطمة عبدالرحيم

إسم الكتاب:- بصمات الفكر

النوع:- خواطر مجمعة

مجموعة المؤلفين

تصميم الغلاف:- أسماء فرغل

تدقيق لغوي:- فاطمة محمود

تنسيق داخلي:- شهد محمود

الناشر:- دار إتحاد المواهب

المؤسسين:- إسلام محمد – نهي محمد

النائب العام:- منة شعبان

التواصل:- 01011879830

مبادرة رسالة ما لدعم المواهب

المؤسسين:- ملك حسين، أحمد أيمن

التواصل:- 01125766564

جميع الحقوق محفوظة ®

لستُ بتلك القوة التي كنت أمتلكها سابقًا، أريد أن أبكي؛ لكن دموعي جفت من شدة حزني، وتهاوت أوراق أحلامي، وتناثرت حروف قلمي، أشعر وكأنني أضعت نفسي في متاهة من الهموم والخيبات، تتراكم عليَّ الأيام بثقلها؛ وكلما حاولت الوقوف أجدني أتعثر من جديد، أصبحت أحلامي مجرد ذكريات باهتة تتساقط أمامي واحدة تلو الأخرى، كأوراق خريف ذابلة لا أمل في ٩إحيائها، وها هو قلمي، رفيق دربي، خذلني أيضًا؛ فتبعثرت كلماتي وضاعت قدرتي على التعبير، وكأنني أصبحت عاجزا عن كتابة ما يموج في قلبي من آلام. أبحث عن بصيص من النور في هذه الظلمة، عن دفء يداوي برودة مشاعري؛ لكن كل ما أجده هو فراغ يملؤني بصمت لا يُحتمل.

ك/ إسلام حمدي

المؤسسة: ملك حسين
المؤسس: أحمد أيمن

سرت في الظلام، لا أعلم أين نور قلبي أو أين ترسو سفني، ذلك الظل يلاحقني حين أسير صامتًا تقاذفني امواج الضياع، دون حديث مع نفسي؛ وكأنني لم أعد أطيق الكلام، أأظلمتني نفسي أم كنت أنا الظالم لها؟ خذلتني أحبتي أم كنت أنا الخاذل لهم؟ لا أدري ما بداخلي، إنها ثقوب تلتهمني ببطء، الألم يغمرني ويجعلني منهزمًا في وحدتي، قلبي مشتعل بنار لا أعرف كيف تخمدها الدموع، الوحدة أصبحت حصنًا منيعًا لكنني مهزوم داخله، يطاردني الألم كظل لا يفارقني.، ظننت أنني أسير في طريق يقودني إلى نور يضيء قلبي، طريق يعيد لي ما فقدته من أمل؛ كنه أخذني إلى مواجهة نفسي، إلى عواقب أفعالي وقراراتي، قلبي مشتعل بنار لا أعرف كيف أخمدها.

ك/إسلام حمدي

المؤسسة: ملك حسين
المؤسس: أحمد أيمن

في عمق الليل، حيث يسكن الحزن ويستقر الألم؛ أدركت أن العتاب لم يعد له معنى، وأن البكاء لا يمكن أن يُعيد ما فقدناه، القلب الذي أغلق أبوابه بأقفال من الصمت، لا يستطيع أن يستقبل من رحل، هنا في صمت الليل يجتمع الألم مع الذكريات، وتصبح كل محاولة لاستعادة الماضي مجرد سراب، الحزن أصبح جزءاً من كياني، وكأن الزمن قد فرض عليّ أن أعيش معه، رغم أنني لا أستطيع الفكاك من قبضته، كل ما يمكنني فعله الآن هو قبول ما جرى، والبحث عن الأمل في قلب مغلق، على أمل أن ينفتح يوما ما ليعيد النور إلى دربي.

گ /إسلام حمدي

المؤسسة: ملك حسين
المؤسس: أحمد أيمن

حينما تأتِ وحدك إلى صمت الحزن، وتجد نفسك عالقًا في دوامة من الألم الداخلي، قد يكون من الصعب أن تجد الكلمات التي تعبر عما تشعر به، هذا الحزن الصامت قد يكون مرهقًا، وتبدو كل محاولة للتعبير عنه وكأنها غير كافية أو حتى مستحيلة، الألم الذي تشعر به قد يكون عميقًا لدرجة تجعلك تشعر وكأنك تغوص في عمق مظلم دون أن تجد ضوءًا ينير طريقك، في تلك اللحظات،قد تعتقد أن عدم القدرة على البوح بما تشعر به هو ضعف؛ لكن الحقيقة أن الكثير من الناس يواجهون صعوبات في التعبير عن أوجاعهم.

ك/ إسلام حمدي

المؤسسة: ملك حسين
المؤسس: أحمد أيمن

في زوايا القلب الهادئة، يتسلل الحزن بصمت، يتسلل كخيوط من الظلام التي تلوّن كل لحظة بالألم، هو ذاك الشعور الذي يعجز اللسان عن التعبير عنه، لكنه يعمر الصدر ويثقل الروح، في صمت الحزن، تغيب الكلمات وتتوارى المشاعر خلف قناع من القوة الزائفة؛ وبينما يشتد الألم يبقى القلب متشبثًا بالأمل، حتى في أشد اللحظات ظلامًا، الحزن الصامت هو الصديق الذي نلتقيه عندما تشتد العواصف، وهو الدرس الذي يعلمنا الصبر ويكشف لنا عن قوة الإحساس حتى في صمتنا العميق.

گ / إسلام حمدي

المؤسسة: ملك حسين
المؤسس: أحمد أيمن

أضع رأسي على وسادتي، ويعتصرني قلق عميق يتسلل إلى أعماق قلبي، أحلامي تتلاشى أمام عيني كما يتلاشى الضباب في الفجر، وأشعر بأنني لم أحقق منها شيئًا،هنا أترقب في حالة من الانتظار المضني، أدفع نفسي بلا توقف نحو الأمام؛ لئلا أتهالك في ظلمات غرفة مظلمة، حيث يبتلعني الصمت ويخيم عليّ الاستسلام، تتجاذبني همسات الأفكار كأمواج بحرٍ هائج، وتبقى أحلامي كطيف بعيد على أفق غير مرئي.

ك/ إسلام حمدي

المؤسسة: ملك حسين
المؤسس: أحمد أيمن

تمر أحيانًا بمرحلة غريبة في علاقتك مع شخص تحبه، حيث يسود الصمت بينكما، لا تقوم بأي فعل ولا تتحدث، وكذلك يفعل الطرف الآخر، هذا الصمت لا ينبع من فراغ؛ بل هو نتيجة لتراكمات سابقة، ربما تسامحت مرة، وتغاضى هو كذلك، ومن موقف لآخر تتزايد التراكمات حتى تصل إلى عقدة يصعب فكها؛ فتجد نفسك مضطرًا للصمت، وللأسف، هذا الصمت غالبًا ما يكون مؤشرًا قويًا على اقتراب نهاية العلاقة؛ لهذا السبب من الأفضل معالجة الخلافات فور وقوعها، وهي لا تزال في بداياتها، قبل أن تتحول إلى مشكلات أكبر تعقد الأمور، حتى لا يكون الحل الوحيد المتبقي هو قطع العلاقة التي تربطكما.

الكاتب: إسلام حمدي.

المؤسسة: ملك حسين
المؤسس: أحمد أيمن

ما يقتل الإنسان حقًا هو شعوره بالكتمان، الحرب الداخلية التي تدور في عقله لا يعرف عنها أحد، من أصعب أنواع الإرهاق أن تكون في صراع مع عقلك؛ حيث يحن قلبك إلى أشياء ويرغب في مسامحة من آذاه، بينما يمنعك عقلك من القيام بذلك؛ في هذه الحالة يصبح من الصعب تحديد المنطق الصحيح والطريق والاختيار المناسب مما يسبب إرهاقًا عظيمًا، العيش مع قلب يريد شيئًا وعقل يرفضه قد يكون من أصعب أنواع التفكير، إنها مرحلة مؤلمة ومحرجة مهما كانت النتيجة، في تلك اللحظات الحاسمة، يتوقف الأمر على مدى تأثير حزنك على العلاقة، وبه يتحدد رد فعلك وقرارك.

الكاتب: إسلام حمدي

المؤسسة: ملك حسين
المؤسس: أحمد أيمن

صراعك النفسي لن ينتهي إلا عندما تتوقف عن مقارنة نفسك بالآخرين، عندما تتوقف عن رؤية الآخرين يحققون أحلامك بينما تظل مكانك، ستبدأ في فهم أن الحياة ليست عادلة دائمًا، اليوم الذي ترى فيه ما تريده في يد غيرك، سيأتي يوم ستكون فيه في نفس الموقع، وعندها ستجد أن الحياة قد أنصفتك، لن تكون ناجحًا ما لم تكن سويًا نفسيًا، ولم تمنح نفسك الفرصة لرؤية الحياة بوجهة نظر مختلفة. الحياة دائمًا تتقلب، ساعة فوق وساعة تحت، ولا تسير على نفس الموجة طوال الوقت، ربك الذي يعرف القلوب، قادر على تغيير حياتك بشكل جذري بدعوة منك. أحيانًا، تقف الحياة ضدك لكي تنصف الآخرين، كما حدث في يوم ما عندما أنصفتك.

الكاتب: إسلام حمدي

المؤسسة: ملك حسين
المؤسس: أحمد أيمن

أنظر إلىٰ السماء الرائعة، كم هي جميلة جدا! بالنجوم البراقة، التي تملؤها، والقمر الأنيق الذي يتوسطها، أعشق النظر إلىٰ السماء كل ليلة؛ فعندما أنظر إليها تذهب كل أوجاعي، وتتناثر في السماء علىٰ شكل نجوم مضيئة وساطعة.

`لـ روان علاء |وهج البنفسج|`

هل تعرف شعور أن يختفي شخص من حياتك، كنت تتحدث معه بأريحية؟ تخبره بكل شيء، تتحدث معه عن ما يؤلمك، تخبره عن سبب سعادتك، كان بالنسبة لك كل شيء في هذا العالم، نبضك الذي لا تستطيع العيش من دونه؛ لكنه اختفى و إلىٰ الأبد.

`لـ روان علاء |وهج البنفسج|`

أشعر بالضيق لأنني لا أستطيع إخبار أحد عن ما بداخلي من ألم، لا أستطيع إخبار عائلتي، صديقتي، أشعر بالضياع، ولكن كان لدي شخص واحد فقط أستطيع إخباره بكل شيء أشعر به، أين هو الآن؟ لم يعد موجود أبداً وهذا الشئ الأكثر ألما.

`لـ روان علاء |وهج البنفسج|`

اشتقت لأيام طفولتي كثيرا، رغم أنني لا أتذكر منها سوى القليل؛ لكنها كانت أيام هادئة وجميلة، كنت أفعل ما يحلُ لي، أركض، أبكي، أصرخ، لا أحد يمنعني من فعل ما أحب؛ ولكن الآن لا أستطيع التعبير عن حزني، لا أستطيع البكاء والصراخ لأفرغ ما بداخلي.

`ـ روان علاء |وهج البنفسج|`

أُحبُ الكتابة، وقراءة الكتب والروايات، أُحبُ الرسم الذي يأخذني إلىٰ عالم من الجمال، أعشق الخيول السوداء التي تُشبه الليل المُعتم، أُحبُ صوت المطر، أُحبُ رائحة التراب عندما يتبلل بقطرات المطر اللؤلؤية، أُحبُ كل ماهو بسيط، أُحبُ الغموض.

`ـ روان علاء |وهج البنفسج|`

أُريد أن أذهب إلىٰ مكان بعيد لا يوجد فيه بشر، أجلس في مكان هادئ، مكان مليء بالأشجار والزهور الجميلة أحتسي كوب القهوة الساخن، وأقرأ روايتي المفضلة علىٰ صوت زقزقة العصافير، علىٰ أشعة الشمس الدافئة؛ لأشعر بالدفء والطمأنينة التي لم أشعر بها في عالم موحش مليء بالألم والكراهية.

`ـ روان علاء |وهج البنفسج |`

أسئلة تتكرر بداخلي كثيرا، هل سألتقي بك؟ هل سأكون حَلِيلتك في يوم من الأيام؟ لا أجد إجابات كفايه لتشفي فؤادي؛ ولكن اذا لم ألتقِ بك في الدنيا سألتقي بك في الجنة إن شاء الله. دُمت لي شيئا جميلا لا ينتهي أبدا.

`لـ روان علاء |وهج البنفسج|`

أنام الآن على فراشي، مبعثرة، تائهة، وحيدة، مُحطمة، أكتم بداخلي كثيرا، لا أجد من أتحدث معه لأرتاح ولو قليلا، لا أحد يفهم ما بداخلي، ليت أجد من يفهمني! ليت أجد وجهتي التي لا أعرفها حتي الآن!

"نتمني كثيراً ولا يحدث ما نتمناه، وكأنه قُدر لنا الحزن والوحدة القاتلة."

➢لـ روان علاء |وهج البنفسج |

إلى عزيزي الذي أبعدتني عنه المسافات ولم تبالي بتلك القلوب التي تتحطم وتتمزق من هذا الفراق اللعين: هل انت بخير؟ سعيد أم حزين؟ أتمنى لك السعادة الدائمة، هل تتذكرني؟ تتذكر أول لقاء بيننا؟ تتذكر هزارنا التافه الجميل؟ أنا أتذكر كل شيء يتعلق بك، اتذكر أبسط الأشياء التي تتعلق بك، أتذكر ملامحك الرجولية الجميلة، رغم عدم وجود صورة لك معي؛ ولكنك محفور هنا بأعماق قلبي، لن أنساك أبدا، تذكر دائما انك ستظل بداخلي إلي الأبد.

"بكل حب محبوبتك الصغيرة التي أسميتها {شبر ونص} بسبب قصر طول قامتها."

`لـ روان علاء |وهج البنفسج |`

المؤسسة: ملك حسين
المؤسس: أحمد أيمن

خخ

علمتُ أَنـهَا سَتكُون لِأَحد غَيّري؛ حِينَـها أَخذتُ عَهدً علىٰ نفسي أَني لَنْ أَتزوج إذا لم تكن هي؛ تَحطمتُ، تَمزقَ فُؤادي، لا أَستَطِيع العَيّش مِن دُونـها، هي نَبضِي، أُكسجيني الذي لا أستطيع العيش بِدُونـه، عَقلي يرفضُ تصديق الأمر، لا أتوقف عن التفكير، عقلي سينفجر، لا أستطيع النوم للـهروب من هذه الحقيقة، فلجأت للمهدئات، أعلم أنـها ستدمرني نـهائيا؛ لكن لا أُبالي، أريد الـهرب من هذا الواقع الأليم؛

آخذ المهدئ لأنام تدريجيا، وأغيب عن الواقع، كم وددت أن أنام إلىٰ الأبد، وأذهب إلىٰ عالمي الخاص، عالمي الذي تتحقق فيه جميع أحلامي.

كم تمنيت هذا؛ لكن الحقيقة ستبقى كما هي لن تتغير أبدا؛ ستصفعكَ بمرارتـها لتخبرك أن لا تتوهم بأشياء لن تحدث أبدا؛ ستصفعكَ بقسوتـها،لتُعِيدك إلىٰ واقعك، واقعك الأليم المُقَدر لَكَ.

`ـ روان علاء |وهج البنفسج|`

المؤسسة: ملك حسين
المؤسس: أحمد أيمن

" لدي فراشة جميلة "

لحسن حظي أنني التقيت بها، فراشتي الحبيبة الجميلة، لا يوجد مثلها؛ وإن وجد لن أتخلى عنها، جاءت ونس العمر لكي تكون معي، عوضي عن الدنيا بما فيها، أقص عليها جميع أسراري و لن تفصح عنها، فراشتي ليست مجرد فراشة عادية؛ بل هي جميلة و حنونة، هي كل الدنيا، و عالمي الذي ألجأ إليه بكل وقت، لا أحب غيرها و لا أطيق غيابها، و لن أترك فرصة لأحد أن يأخذها مني، حبيبتي تلك الفراشة الجميلة، ليس لها شبيه و لست أرغب عنها بديل في حياتي.

ك/فاطمة عبدالرحيم " لؤلؤة "

" أهلكني العمل"

أذهب إلى العمل يوميًا، صباحًا ومساءًا لكي أحضر مال أكثر؛ فهناك أطفال بريئين يريدون العيش في أفضل حال، ليس لهم ذنب أن يحتاجون شيئًا ولا يجدوه، أريد أن أوفر لهم احتياجاتهم من قبل أن يقولوا عليها، أجمع المال بآخر اليوم و أعود إلى المنزل فأجد صغاري من حولي هذا يخفف عني تعب اليوم الشاق، كلمة منهم تريح قلبي و تجعلني أفعل المستحيل من أجلهم.

رسالة "شكرًا لكل أب يعمل بكثرة لأجل أطفاله"

ك/فاطمة عبدالرحيم "لؤلؤة"

"أتمنى أن يعود "

الشخص الذي فقدته، لقد اشتقت إليه، أحبه حبًا لا يخطر ببال أحد، أحبه بصدق ليس لأجل جاه ولا مال ولا لأي شيء عنده، لا أنظر لما معه؛ أنا فقط أنظر لهذا القلب الذي أَحبني أيضًا، يا له من قلب جميل بشخص جميل! وها هو قد مات، يا حسرة قلبي عليه، أتمنى أن يعود ولكن ليس هناك بعودة، اشتقت إليه فإنه حبيبي، اشتقت إلى أن أسمع اسمي منه، اشتقت إلى كل ما كان يفعله لأجلي، رحمك الله يا فقيدي.

ك/فاطمة عبدالرحيم "لؤلؤة"

"في صراع مع حالي"

لا أستطيع أن أتمالك تفكيري، ينهش عقلي التفكير و ذكريات الماضي تؤثر بي أيضًا، دُمر عقلي و أحاول ألا أؤلمه وألملم ما بقي منه؛ ولكن قد أهلكني التفكير حتى أنني لم أعُد أهتم ولا لأي شيء، أحلامي حطمتها آلامي، يتم صراعي بين مستقبل و ماضٍ بأوقات خاطئة، كل ما يهمني هو الحاضر و المستقبل الذي أتمنى أن يكون لطيفًا و لا شيئًا آخر، نفسي ثم نفسي ثم لا أحد، لا أحد يعلم بماذا أفكر، لست بخير و أريد أن أكون مع أحد يفهمني، هذا كل شيء.

ك: فاطمة عبدالرحيم "لؤلؤة"

"سأسعى حتى أصل"

حلمي هو الوحيد الذي يستحق أن أُكمل حياتي لأجله، أفعل كل ما بوسعي لكي أحققه، أعافر في الحياة حتى أصل، لي حلم و حتمًا سأصل إليه حتى إذا كان العالم ضدي؛ فإن تحدي العالم لأجل الحلم صعب و لكنه ليس مستحيل، لا يعلم المستحيل إلا الضعفاء الجاهلين الذين ليس لديهم القدرة على تحقيق أحلامهم، و لكن أنا لست ضعيفة؛ بل لأجل حلمي أهزم المستحيل، أهزم كل شيء بالعالم لكي أعيش سعيدة، سبب قوتي هو حلمي، سبب سعادتي سيكون تحقيق حلمًا ظن العالم أنه لن يتحقق، بعد مرور عام من الآن سأقول لكم أنني قد فعلتها، وأتمنى أن كل من قرأ رسالتي أن يحقق حلمه. ك: فاطمة عبدالرحيم "لؤلؤة"

" لك هذا "

أنت يا مَن أسعد قلبي بقدومه، يا فرحة عمري وحياتي، كيف فعلت بي كل هذا يا فاتنًا للروح؟ جذبتني لك خلال دقيقتين يا ساحر العينين يا براق الخدين، ماذا أقول الآن و أنت لا يصفك كلام؟ عن عينيك أتحدث أم عن تلك العضلات أو وسامتك؟ يكفي نظراتك، قوي و شجاع و وسيم وجميل-كل هذا لك-طيب القلب، خلوقٌ جدًا، أنت من ارتضيته لي دينًا و دُنيا، حياة جميلة سأسعد بها معك، أنا واثقة بأنك لن تخذلني؛ وإن نسيت و فعلت ما أخشاه فأعلم أن لا قيمة لك عزيزي.

ك/فاطمة عبدالرحيم "لؤلؤة "

"فقدت روحي"

خسرت حياتي و فقدت روحي بيوم و في غضون ساعات قليلة، عندما تركني أعز ما كنت أمتلكه بالدنيا، تركني و إلى الأبد، كنت أحبك يا جدي و حتى الآن أحبك يا عزيزي و فقيد روحي، بعد ما تركتني ظللت وحيدة و أنت كنت أكره أن أظل وحيدة يا غالي، فلماذا تركتني الآن؟ أنت تعلم أن ليس لي أحد غيرك يا حبيبي،؟ الآن أنا وحيدة، ياليت أيامك تعود! ليت لي أن أضمك مره أخيرة! أهان عليك قلبي؟ سآتي إليك و أضمك يا حبيبي، أتمنى أن يأتي ذلك اليوم كي ألقاك.

ك/فاطمة عبدالرحيم "لؤلؤة "

"أجلس في سيارتي"

أقود سيارتي، فتوقفت فجأة كدت أفتعل حادث الآن، إنها فتاة جميلة تقف أمام سيارتي وكانت تريد أن تنتحر، هي فتاة عادية جدًا ولكنها جميلة جدًا جدًا، أقول لها: ماذا تفعلين هنا؟ تقول: لماذا توقفت؟ أريد أن أنهي حياتي، أتخلص من ذاتي، لم أعد أريد أن أكمل البقاء على قيد الحياة، أخذتها معي بالسيارة، نتحدث سويًا عن أمور كثيرة بخصوص الانتحار وما كانت تود أن تفعله، أحببت جلسة السيارة معها، وبكل وقت أكون حزينة به أجلس في سيارتي؛ أتذكرها و أتذكر حديثها فتعود لي الضحكة من جديد.

ك/فاطمة عبدالرحيم "لؤلؤة "

"سأصل إلى مسعاي"

طالب ثانوية يفعل ما يجب عليه فعله وأكثر، ويفكر هل سأصل؟ ثم يأتي بباله و يقول: لا لا أنا سأفعلها؛ هذا ليس هامش بل إنه حلمي، كيف لي أن أفكر حتى بأن لا أحققه؟ سأحارب الدنيا بسيفي و لا أترك لأحد أن يدمر حلمي أو يبدل هدفي، و دائمًا يذكر نفسه بهذه الكلمات: "لا شيء يستحق إلا حلمي، لن أسعى إلى شيء إلا هو، و الآن هذا الطالب أصبح مهندس كما كان يحلم"

نصيحة "أسعى لأجل حلمك؛ فهو يستحق"

ك/فاطمة عبدالرحيم "لؤلؤة "

"وحيدة في عالم غريب"

دائمًا وحيدة؛ إذا اقترب مني أشخاص أو تركوني فأنا أظل وحيدة، هذا العالم غريب لأن الناس الذي به هم أيضًا وحيدون، ليس جميعهم ولكن أغلبهم يغلبه الحزن و الوحدة مثلي تمامًا، حتى عائلتي يتركوني وحيدة ولا يسألون، أنا بحاجة لأحد كي يطمئن عليّ، كي يُريني و يعيرني الاهتمام الذي أحتاجه؛ ولكن من أين آتي بهم؟ و مَن هم؟ و ماذا أقول لهم؟ الاهتمام إذا طلبته بطل معناه؛ أصبح بلا قيمة، لكن اعتدتُ على الوحدة.

ك/فاطمة عبدالرحيم "لؤلؤة "

في زحمة الأصوات التي تهمس في أذنينا، كثيرا ما ننسى أن هناك صوتاً داخلياً يمكنه أن يتحدث بصوت أعلى، نغرق أحياناً في طوفان من الآراء التي تقيدنا، تضع حدودا لأحلامنا وتلغي أحلامنا؛ لكن الحقيقة أن كل كلمة تنطق من قلبٍ مؤمن بقوة الإبداع، هي قوة تكفي لكسر أقفال القيود، في كل مرة تجد نفسك متعثرا تذكر أن الضوء الذي تبحث عنه ليس بعيدا؛ بل يكمن في أعماقك، لا تجعل صدى الإحباط يطفئ نور طموحك، بل استمع إلى إيقاع قلبك؛ فهو وحده يعرف طريق النجاح.

الكاتِبة/رحمة حسني♡"زمردة"♡

في عالم يعجّ بالتفاصيل المعقدة والتناقضات، نجد أنفسنا أحيانًا في لحظات من التأمل العميق؛ حيث تصبح الأسئلة الكبرى حول الوجود والحياة أكثر إلحاحًا، في خضم هذه اللحظات، تتجلى لنا أبعاد جديدة للتجربة الإنسانية، وتمتلئ الأرواح بالأفكار والمشاعر التي تستحق التأمل والتفحص، دعونا نغوص معًا في هذه الرحلة الفكرية، مستكشفين أسرار الكون وأعماق الذات، مستندين إلى فلسفة وشعر ينبض بالحياة."

الكاتِبة/رحمة حسني♡"زمردة"♡

"خلف الستار"

وراء كل ابتسامة هناك قصة لم تُروَ بعد، وحين يسدل الليل ستاره على المسرح، تبدأ الأدوار الحقيقية؛ حيث لا أقنعة ولا تصنع، فقط أرواح تتنفس حقيقتها في الظلام، تتساءل بصوت خافت عن مكانها في هذا العالم، تبحث عن شعاع نور يقودها إلى ما بعد الستار.

الكاتِبة/رحمة حسني♡"زمردة"♡

"أنفاس الغياب"

في غيابك، لا تهدأ الرياح، ولا تتوقف الأمواج عن ارتطامها بالصخور؛ كأن الكون يرفض هدوءه ما لم تعودي.، كل تفصيل صغير يحمل وجهك، كل نسمة تعيد ذكرى صوتك، ومع كل نبضة قلب أشتاق، رغم أنني لا أعلم إلى ماذا بالتحديد. هل أشتاق لكِ أم للفراغ الذي تتركينه خلفك؟

الكاتِبة/رحمة حسني♡"زمردة"♡

فإذا طيفك عن ناظري غابَ، وطال الفراق في القلب شتاتك؛ سأظل أحنُّ إليك في صمتٍ، وأحفظ ذكرى حبك في مسافاتك.

الكاتِبة/رحمة حسني♡"زمردة"♡

"بوح من غياهب النسيان"

أشعر في هذا الليل السرمدي بأن البوابات العتيقة قد انفرجت، وأن الزمن الغابر يمد يده لي من خلال ستائر العدم، هناك في ظلال الذكريات المتوارية، يتردد صدى أصوات خافتة تحمل معها حكاياتٍ مبهمة لا تفصح عن أسرارها الكونية، تحيطني سحابة من الغموض الأزلي، تتداخل فيها ملامح الوجوه وتتشابك الأطياف كأنها رقصة أبدية؛ فتتولد لدي رغبة جامحة في أن أستعيد لحظات انسلّت من بين أصابعي كالسراب، لم أكن حينها مدركًا لعظمتها، في عمق هذا الغموض الساحر، أجد نفسي أبحر بين طيات الزمان، أترنح بين ما كان وما لم يكن، أتساءل عن أسرار الوجود وكنه الأشياء، أبحث عن الحقيقة في سراديب الغياب.

الكاتِبة/رحمة حسني♡"زمردة"♡

" ظل الفكرة "

في ركن بعيد من الذاكرة، تسكن فكرة كالظل، تتوارى خلف الكلمات، تتراقص بين الحروف بلا صدى؛ كأنها مرآة تعكس وجها لم نعرفه بعد، لكنه في العمق مألوف، هي تلك اللحظة التي يلتقي فيها الواقع بالحلم؛ حيث يصبح الغموض هو كل ما نملك، واليقين، فقط، سراب.

الكاتِبة/رحمة حسني♡"زمردة"♡

"صمت الليل"

حين يسكن الليل ويصبح الهمس لغة النجوم، تتوه الكلمات في فضاء القلب، تبحث عن مرسى لا تجده، بين ضوء القمر وسكون الأرواح، تنبض الحكايات بصمت، فلا شيء هنا سوى السكون المتكلم، يكشف عن سر دفين، عن روح تبحث عن نور يضيء ظلمتها، ولكن تظل الحقيقة بعيدة، كما الحلم الذي يلامس الأفق ثم يبتعد.

الكاتِبة/رحمة حسني♡"زمردة"♡

افتقدك يا أبي كما تفتقد الصحراء سرابها، وكما تتوق العيون لرؤية النور بعد عتمة طويلة، كل ركن في المنزل ينبض بذكراك، وكل لحظة تمر في غيابك تُثقل كاهل روحي بوهن لا يُطاق. غاب صوتك الذي كان يعزف لحن الحياة، وغابت ابتسامتك التي كانت تضيء عتمتي؛ لكن بصمتك تظل محفورة في أعماقي، أركض خلف الزمن وكأنه يتلاشى من بين يدي، أبحث عنك في صمت الأشياء، في نسيم الليل، وفي هدوء النجوم، أستمع لهمساتك في أحلامي، وكأنها طيف يزورني من عالم بعيد، غادرت بجسدك لكن روحك تظل متشبثة بروحي، ترافقني في دروب الحياة، شوقي إليك جرح لا يندمل، وأملي في لقائنا نور يسكن أحلك أيامي.

الكاتِبة/رحمة حسني♡"زمردة"♡

"بين أنا والذين"

أنا الذي تجتاحه العواصفُ دون سابق إنذار، ينهضُ من بين الركامِ وهو يحاول لملمةَ أجزائه المتناثرة، يسيرُ في الطرقات الصامتةِ بصوتِ قلبٍ ينبضُ بالخوفِ والأمل معًا، والذين مرّوا على روحي مثل رياحٍ عابرة تركوا خلفهم أثرًا لا يمحوهُ الزمن، ظلالهم ما زالت تلاحقني، هم الوجوه التي تألقت في لحظاتٍ ثم اختفت في سراب الأيام، هم الحكايات التي بدأتْ ولم تنتهِ، أنا الذي أكتبُ الآن في صمتٍ عميق؛ بينما الذينَ غابوا يراقبون من بعيد، يظنّون أنّني نسيت؛ ولكنني أعيش في ذاكرتهم.

الكاتِبة/رحمة حسني♡"زمردة"♡

كفانا الله وإياكم شر التغيّر المُفاجئ والبُعد من غير سبب، والردود الباردة والأشخاص الذين حاولت التفاهم معهم ولا يفهمون، كفانا الله شر الأسئلة التي لا إجابة لها، والعشرة التي تهون بسهولة، والصاحب الذي تُفضله على الدُنيا ويخذلك، كفانا الله ما يضرّ و يُؤثر على صُدورنا، الآن أرخيتُ يدي من كُل شيء أسألك الأمان والسكينة و أنت رب كليهما.

لِ أمينة أسامة نصار

إنّ هذهِ الذِكريات شاقة على النفس يا صديقي؛ إنها تطعنُ قلبك مرةً ثم يبقى الجرحُ نازفًا إلى الأبد، مازلتُ أتذكر أشياء أسعدتني وأبكي لمواقف أوجعتني، ولكن تعلمتُ ألا أنصدم؛ فقد أصبحتُ أتوقع أي شيء و من أي شخص و فى أي وقت.

لِ أمينة أسامة نصار

رُبما بعد مرور مُدة من الزمن من بعد الآن فى مِثل هذه الساعة أكون بِجوار من أُحب أنظر داخل عينيه و أنا مُمتنه بداخلي لِوجوده، وسوف أكون مُمتنه أكثر لِكُل تلك الجراح القديمة فى قلبي التي جعلتني أُقدر هذه اللحظة بِجانبه، أعلم أن المسافات ستزول وسُأعانقك قريبًا.

لِ أمينة أسامة نصار .

لن أُسامح من جعلوني أنظر إلي الأشخاص المُقربين إليّ و أقول سِرًا: متى ستخذلوني أنتم أيضًا؟ هل ستبقوا على هذا الوجه أم لديكم وجه آخر ؟هل ستخذلوني بنفس طريقتهم أم لديكم طريقة أُخرى؟متي ستنقضون عهدكم مَعي لن أُسامح أبدًا فى سوء الظن الذي زرعتوه في داخلي.

لِ أمينة أسامة نصار .

جميعُنا عاديين فى نظر من لا يعرفنا، ومغرورين فى نظر من يحسدنا، ورائعون فى نظر من يفهمنا، ومُميزون فى نظر من يُحبنا، وسيئون فى نظر من يحقد علينا، لكل شخص نظرته الخاصة تجاهك؛ فلا تُهلك نفسك لِتُحسن من سيرتك عند الآخرين فَيكفى رضا الله عنك.

لِ أمينة أسامة نصار .

مادام فى قلوبنا أمل سنُحقق الحلم وسنمضي إلى الأمام ولن تقف فى دروبنا الصعاب لندخل فى سباق الحياة ونحقق الفوز بعزمنا؛ فاليأس والاستسلام ليست من شيمنا، واعلم أن الحياة لا تُعطيك بالمجان؛ فهي بقدر ما تُعطيك تأخذ منك، وانتبه أن تدفع ثمنًا غاليًا مُقابل شيء رخيص.

لِ أمينة أسامة نصار .

-لقد جاء الخذلان من الصديق و الحبيب و العائله أيضًا و...

--ماذا تقولين ؟هل هذا الخذلان بالنسبة لكِ ؟

- نعم..

- كيف يكون الخذلان بالنسبة لكِ؟

--الخذلان بالنسبة لي هي أن أكون مُضطرًا لِلدفاع عن نفسي أمام مَن أظنه يعرفني.

لِ أمينة أسامة نصار .

أحدهم يُحاول إهداء السعادة ولا يعلم أنه أجمل هدايا القدر؛ فقد وجدتُ في قلبه جنة دُنياي فإن ضاقت بي الحياة فَاكتفيتُ بِه، هناك بعض الأمور جمالُها أن تكون سر كدعوة فى صلاتك لِ روح تسكُن قلبك، فقد أدمنتُك وكأنني لم أرى أحدا غيرك، و إني أدمنتُ حُبك كَشخص أدمن هيروين ولا يستطيع أن يتعالج منه ولا يُريد ذلك.

لِ أمينة أسامة نصار .

ماذا لو عُدت إلى الله مُعتذرًا ؟

لَقبلك و زادك قُربًا منه ثم جبر قلبك من كل ما آذاك يومًا، لكني يارب وإن زاد البُعد و تُهت عنك ولم أذكُرك و أذنبت ألف مرة أو ضل بي السبيل أو ذبُلت قواي و أضعت عمري؛ لا أُريد إلا رحمتك و أن تنظر لقلبي بِلُطفك وتقول قد غفرتُ لك.

لِ أمينة أسامة نصار .

و فجأة بدون مُقدمات سوف ترى نفسك تبكي على أشياء لا تستحق البُكاء، ولكن هناك أوقات ترى فيها أن البُكاء سببه أنك حزين علي نفسك التي أهلكتها من أجل الآخرين؛ فتقوم بإنهاء العلاقات المُزعجة و تشعر حين البتعاد عن البشر براحة نفسية، والابتعاد عن الأشخاص فى يوم من الأيام كنت تظن أنهم أكثر من أهل وأصدقاء.

" الذكاءُ الصناعيّ "

كدقائقِ الوقت المتسارعة أخذ تطور الذكاءِ الصناعيّ مداهُ مسرعًا في أزقة البشرِ كالعدو، يروحُ صداهُ هنا وهناكَ معلنًا تزامنَ وقفِ عقولِ الفكرِ عن أداءِ عملها بالتضرعِ إلىٰ التأملِ فيما جدَّ من تقلباتٍ حولهم؛ ليكتبَ عند ابتداءِ ظهورهِ جعلَ العقولِ تتلفُ أكتر مما هي تالفةٌ الآن، عقولٌ خلقها الله للتحركِ بالفكر، لا باختارِ ذاكَ العفريتِ الصغيرِ؛ ليُدثرَ خيوطَ الفكرِ مُطلقًا: أفيقوا بفكركم، وتحريكِ عقولكم؛ فما خَلقها الله إلا لتُفيقوا بها وتبصروا ما يحدثُ من حولكم، متأملينَ مخلوقاتهِ وإبداعه.

كَاتبة تُدعىٰ سَارَة عَبدالغَنِي "غَيْـلّم"

"جهلٌ بالعيب"

ويتمردُ المرءُ علىٰ عاداتهِ وتقاليدهِ بالعيبِ المُتشعبِ من كُلِ ذي شخصٍ قد جدّ فيها؛ فيمضي يقطعُ أطرافَ الطُرقاتِ مُعيبًا كُل من يراهُ أمامهُ من عيوبٍ صغيرةٍ إذا ما قورنت بمصيبته، مصيبةُ بصماتِ فكر عقلهِ التالف، من رسمَ علىٰ جدرانهِ اقتباسُ نتاجِ فكرٍ لعينِ ممن حولهُ من أولئكَ الشبيهينَ لهُ، ساهيًا عن أنهُ يعيبُهم بأشياءٍ لا تقارنُ برزانةِ عقلهم، ونتاجِ عقلهم؛ لذا فالينظرُ المرءُ إلىٰ ذاتهِ أولًا قبل الإعابةِ فيمن حولهُ؛ فسيأتي يومٌ يرىٰ ذاتهُ ينزلُ أسفلَ سافلينَ بخيوطِ جهلِ عقلهِ.

كَاتبة تُدعىٰ سَارَة عَبدالغَنِي " النوّار "

" سحابةُ الغدر "

سحابةٌ من الغدر قد تلبدت بالسوادِ الداكن، وتمددت في الآفاقِ معلنةً انهطال قطرها مطرها التي يملؤها التلوثُ للأمانةِ علىٰ العالمِ أجمع إلا قلةٌ قليلةٌ قد عُصموا من مطرها؛ فمرت عليهم مرور الكِرام، بشرٌ قد تغيرَ تفكيرهم ووجهةٌ نظرتهم إلىٰ الأمانةِ؛ فمضوا يرمونَ خيوطَ غدرهم علىٰ الخلقِ دونَ أدنىٰ وجةِ حق، لكنّ قلةً منهم قد رسخوا قيمة الأمانة، ورفضواً الانصياعَ لقانونٍ غير هذا قد قلّ في الحياة أمثالهم؛ فالرعينون من يقدسونَ قانونَ الغدرِ كثيرين، يختارونَ أسهل الطريقين؛ ليكونَ بلا إشقاء، وأسهلُ الطريقينَ دائمًا ما يكونُ العقبىٰ لهُ دمارٌ عليهم.

كَاتبة تُدعىٰ سَارَة عَبدالغَنِي " النوّار "

"طريقُ العودة"

تنبثقُ الكلماتُ وهي تجري علىٰ الصحفُ؛ فتُظهرُ أنينًا وهياطًا يجسدُ حكاياتِ مقتبسةً من واقعٍ مريرٍ نتعايشُ فيهِ كُل يومٍ؛ فتنسطرُ كلماتُنا علىٰ الأوراقِ لتصيرَ نبعًا ذا مخزىٰ يحاكي شعورَ المرءِ المُتعايشِ في هذا الواقع، المُتبعِ فكرَ وعاداتِ قومٍ ضالينَ طريقهم؛ ليكونَ فيما بعد مُضلًا للطريق مثلهم، فاهيًا عن أنهُ إذا أراد العودة للطريقِ الصحيح، فلن تكونَ إجابةُ طريقِ العودةِ بالأمرِ الهين.

كَاتبة تُدعىٰ سَارَة عَبدالغَنِي " النّوار "

"بصماتُ الفكر"

قذيفةٌ من الفكرِ الجاهلِ المُقتبسِ من عقولٍ تالفة قد حامت في الآفاق، تدورُ طَلقاتُ جهلها حولَ تقليدِ عاداتٍ، وتقاليدٍ مندثرةٍ تحت الثرىٰ يُقلدُها المرء، وهي تكادُ لا تكونُ لها عنايةَ في الدينِ أو الدُنيا، مُهمشةٌ منذُ قيادِ عُترةٍ آبائهم وأجداهم الأقدمونَ من قبلهم، يمضونَ ينشرونَ خيوطَ بصماتِ فكرهم الجاهلِ علىٰ الخلقِ؛ ليصيروا بفكرٍ تالفٍ مثلهم تدور نقاطهُ حولَ دائرةٍ لا خروجَ منها إلا بالتأخرِ، والخسارة، فاهونَ عنْ أنّ ما ينشرونهُ ليسَ سوىٰ هباءً منثورٍ لا ينفعُ في تقدمٍ أو ازدهارٍ لكمالِ عقولِ الفكر، عن أنّ ما تقدسهُ عقولهم من جهلٍ ما هو إلا بصماتُ لفكرٍ تالفٍ يُقتبسُ ممن شابههُ.

كَاتبة تُدعىٰ سَارَة عَبدالغَنِي " النوار"

المؤسسة: ملك حسين
المؤسس: أحمد أيمن

"مصحةُ الظلام"

انبلاجٌ من الظلامِ أكمنَ بين حناياهُ أرواحٌ هائمةٌ تتراقصُ بحثًا عن النور الذي تخلى عنهم منذ الأزل، نورٌ يُبصر بجوفهِ إضائة لنفوسهم، وتحريرًا لهم من طاغية ذاكَ الظلامِ الذي يكادُ يسيطرُ علىٰ ثُغرةِ عقولهم مُصيبًا إياهم بالهوس؛ ليعيشوا بين برزخِ الجنونِ طربًا، يبحثونَ ذهابًا وإيابًا عن طريقٍ للخروجِ إلىٰ نورٍ يميتُ الظلام، لكن دونَ جدوىٰ، تكادُ عقولهم تتمزقُ وهي تمتلئ بمصحةٍ للأمراضِ العقلية التي تهوىٰ بمجانينَ يحومونَ في آفاقِ عقلهم، يتذبذبونَ علىٰ ترانيمِ عدم تحريكِ فكرهم بواسطةِ الظلامِ الذي يجلسونَ بينَ جنباته

كَاتبة تُدعىٰ سَارَة عَبدالغَنِي " النوار "

المؤسسة: ملك حسين
المؤسس: أحمد أيمن

"قذيفة الألم"

قذيفةٌ من الألمِ أصابت فؤادهُ ناخرةً في أوصالهِ، منطلقةً بكامنِ قوتها تجاههُ دونَ أدنىٰ شفقة، ليتوسطَ زاويةً عتيقةً تتكونَ من رفاقهِ الأعزاءِ، حاكيًا لهم عمّا يكمنُ من ألمٍ قد انبلجَ بين أوصاله، منسدلًا بدمعٍ كالشلالِ مُنسطرًا علىٰ الصفحاتَ عابرًا علىٰ جرحهِ؛ ليلفهُ بالأمان، ويطوقهُ بالضماد.

كانَ يجلسُ بين دقائهِ تلكَ مع رفاقهِ، القلمُ والأوراقِ، وبعضٌ من فنّهِ الذي خطّهُ علىٰ هيئةِ حياةٍ من الكتب، هو يجيدُ ترجمةً المواقفِ تفصيليًا بمساعدة قلمهِ، وكان قلمهُ يجيدُ التخفيفَ عنهُ في كُل مرة.

كَاتبة تُدعىٰ سَارَة عَبدالغَنِي " النوّار "

"حقولُ إلا حقيقات"

يستدلُ الليلُ ستائرة علىٰ سكانِ تلكَ الحياة، مُطوقًا إياها بالظلام من جميع الإتجاهات؛ ليضيءَ الناسُ أنوار الطرقاتِ؛ فتتبدلُ من الظلامِ إلىٰ النور، لكنْ وحدهُ الذي أحبَ الجلوسَ في الظلام، ينتظرُ هذا الوقت منذُ بداية اليوم، حين تتوارىٰ الشمسُ مُخفيةً آخرَ بصيصِ ضوءِ عن الحياة، شعورهُ المُفضلُ أن يجلسَ بين جنباتِ الظلامِ؛ لينبثقَ الخيالُ بفكرهِ كفجرٍ جديد، يرسمُ دروبًا لبصماتِ أحلامهِ؛ لتتفتحَ في حقولِ إلا حقيقيات.

كَاتبة تُدعىٰ سَارَة عَبدالغَنِي " نوّار "

"ظلامُ اليأس"

ستارُ من يأسٍ قد انبلجَ مُسرعًا، جنباتُ ليلٍ حالكٍ قد أنزلت ستارها علىٰ نهارنا الوضاء، معلنةً ابتداءِ نشرِ خيوطِ نتاجِ الألمِ الساكنِ بالنهار، نجلسُ بين جنباتِ الليلِ يكسونا الألمُ شيئًا فشيئًا؛ ليغمرنا بالآلامِ، ويلفنا بالندباتِ، قد صبرنا علىٰ كُل شيءٍ في النهارِ كصبرِ أيوب، ليتوارىٰ ما كان ينبلجُ بينَ أوصالِ أفئدتنا؛ لكن ما إنْ يأتي الليلُ بظلامهِ حتىٰ نفقدَ السيطرة علىٰ كُل شيء، تتمردُ عقولنا علينا، جالبةً يأسًا قد أخفيناهُ في آفاقِ جوفنا، محاولينَ استبدالهُ بآفاقٍ من التقدمِ والإنجاز ، لكن ها الآن قد ظهر من اخفائهِ بفعلِ عدادِ عقاربِ الليلِ الحالك.

كَاتبة تُدعىٰ سَارَة عَبدالغَنِي " النوّار "

المؤسسة: ملك حسين
المؤسس: أحمد أيمن

"وسائلُ التواصلِ الإجتماعيّ"

سوادٌ حالكٌ خيمَ علىٰ أجزاءِ من العالم، يملأُ جوفهُ تقاليدُ رعينة أتت مع ظهورِ خيوطِ وسائلِ التواصلِ الإجتماعي، أنزل ستارهُ على عقولُ جُلِ البشر؛ ليبدأ التمردُ علىٰ العاداتِ، قومٌ نحنُ قد هزتنا العاداتُ السلبية، وسيطرت علىٰ عقولنا، أنستنا تقاليدًا كانت، وستكونَ خالدةً دائمًا؛ فالبعضُ منها مأتيٌّ من فوقِ السماء السابعة، لكن وبالرغمِ من هذا تمردنا عليها، وتمرغنا في مقبرةِ الجهلِ، والتمردِ إلىٰ حدٍ زائد، نرىٰ الآن علينا أن نخرجَ من تلكَ المقبرةِ، أن نعيشَ حياتنا على الدين، والملةِ، وتركِ وسائلِ التواصلِ الإجتماعي من اقتحامِ عاداتنا.

كَاتبة تُدعىٰ سَارَة عَبدالغَنِي " نوّار"

انظروا إنها هي من كانت حنونة وجميلة، من كانت مشرِقة كوردة متفتحة، انظروا ما الذي حل بها! ها هي الآن ذابلة وحزينة، متكأة على هواء النجاة؛ لعلها تسترجع ذاتها ثانيةً.

➢*ياسمين أسامة " أنيّس"*

"قل وداعا"

قُل وداعًا ولا تبكي على حُرقة الكلمة، ودعهم حينما تشعر أن المكان لم يعُد يُناسبك، وأن الصمت هو المقطوعة الموسيقية الذي تتناغم بينكم، ودعهم حينما تشعر أن سوء الفهم هو سيد الموقف الذي تتحدث عنه بِملامح مُتعبةٍ وقلبٍ يتآكل ألمًا ووجعًا، ودعهم ولا تبكِ على فراقِهم، ودعهم ولا تميل إليهم ثانِيةً، كُنت ستُودعُ نفسك لو بقيت معهم، قُل وداعًا ولا تحزن.

➢*ياسمين أسامة " أنيّس"*

إن عُدتُ يا عزيزي هل سأعود إلى داري الآمن؟

أخبرتك أن الديار لم تكن دياري؛ حتى وإن كانت فلم يعُد هناك أملٌ للعودة.

➢*ياسمين أسامة " أنيّس"*

صدقني يا عزيزي؛ إن ضاع حلمي مرةً أُخرى لن أحلم ثانيةً، ضاعت سُبلي مع ضياع أحلامي، وكل الأحلام كانت مذهب من أفكاري؛ فطال فكري عند تخيل حُلمي، حتى لم يصل فكري إلى حقيقتي.

➢*ياسمين أسامة " أنيّس"*

"تعال يا عزيزي"

تعال ستجدني هنا في نفس المكان الذي تركتني فيه، أنا هنا في نفس البقعة التي لم تجفل عيناي عنها؛ سكنت بها لعلك تأتيني هنا ثانيةً؛ لعل النقطة الذي فرقتنا أن تجمعنا سويًا؛

لعل كل ما حدث كان وهمًا وستأتي وتأخُذ بيداي، وأتشبث بك حتى لا تتركني ثانيةً.

➢*ياسمين أسامة " أنيّس"*

أتمنى أن ترجع لي، وتدور أيامنا ثانيةً، ونجلس في مكانِنا المفضل، مع أغنية فيروز والهواء البارد، نجلس على الشاطئ ورأسي على كتفك كما كنت تريد أن نفعلها، نجلس وحدنا ننظر لغروب الشمس ونتذكّر أيامِنا الجميلة معًا وصوت ضحكاتنا تملأ المكان، تعال يا عزيزي لِنُحقق أحلامنا معًا، تعال وارجع لي قلبي يا كل قلبي.

➢*ياسمين أسامة " أنيّس"*

-ما هذا السواد الذي يحاصرُ عينيكِ؟

-- تعب وأرق وتفكير وسهر، وضريبة اشتياق.

-ما الذي يحاصر عيناي لا يوجد شيء

ألا تراني جميلة مثلما كنت؟

--لا، أنتِ جميلة دومًا لكنكِ الآن متعبة ومرتعبة، لا تقلقي يا جميلتي أنا هنا بجانبك

فقط لا تقلقي.

➢*ياسمين أسامة " أنيّس"*

تعال نبكي؛ لأننا لم ننل شيئًا من أحلامنا، ولأن كل الوعود زائفة، نبكي لكل شعور خذلان لنا، وعلى الأشياء الضائعة، نبكي على الصُحبة الزائفة، والليالي الفائتة، نبكي على أيامنا، وعلى آمالنا، نبكي على فراقنا ونسياننا؛ تعال نبكي لأن كل الأسباب تدعو للبكاء والانهيار.

المؤسسة: ملك حسين
المؤسس: أحمد ايمن

➢*ياسمين أسامة " أنيّس"*

كُنت أحنّ إليه يوميًا، أحن إليه وإلى قلبه وعينيه، كنت كل يوم أسقي الورود التي أتى بها إليّ، وكنت أقرأ الكتب التي أعطاني إياها، كنت أفعل كل شيء يذكرني به؛ لعله لم ينساني؛ لعله سيرجع إليّ ثانيةً؛ لعل كل ما حدث لم يكن وإنما كان من نسج خيالي. أتيت بصباح يومٍ تركت الورود ولم أعتني بها، وأحرقتُ ورقات الكتب الذي أهداني إياها، ولم أعد أحن إليه؛ لأنه حتمًا لن يرجِع ثانيةً فكيف إليّ أن أحن ثانيةً وإني وقلبي منه تأذينا؟

➢*ياسمين أسامة " أنيّس"*

وماذا عن صديقي الذي خذلني ورحل؟ صديقي الذي لم يوفِ بعهد البقاء معي؟

مازلت أتذكره، وكيف لي أن أنساه وما زلت أتذكر لياليا وأحاديثنا؟ ومازلت أفتقده؛ لكنه لم يعد بقلبي، ولا أنه صديقي.

➢*ياسمين أسامة " أنيّس"*

مساحة تخزين نحتاج أن نتعامل مع عقولنا كما نتعامل مع مساحة التخزين، لا يجب علينا أن نعطى شخص أكثر من مكانته؛ لأن كثرة الاهتمام بالشخص الخطأ تفسده، فيجب علينا عند فعل شخص موقف سيء معنا؛ علينا أن نقوم بحذفه من حياتنا، ونقوم بإفراغ مكان للشخص الجيد لكي يأتى بجد مكان له بحياتنا مباشرة، ولكن يوجد أشخاص بداخل حياتنا لا يمكننا التخلى عنهم؛ لأنهم أضلاع ثابته بداخلنا لا يمكننا الإنفصال عنهم؛ لهذا فلنحسن اختيار الأشخاص.

ك/شروق علي الطوخي

حياة أخرى لا يعلم أحد منا عنها شيء سوى شخص واحد، وهو الشخص ذاته التي هى حياته؛ فلكل شخص منا حياة أخرى يحيا بها بمفرده، يتشارك بداخلها أحزانه وأفراحه، حياة لا يستطيع أن يحكى لأحد عنها شيء، تلك الحياة تشبه قطرة الماء التى يجب الحفاظ عليها؛ لأن بدونها لا يوجد حياة، وهكذا هذا الشخص لا حياة له بدون حياته.

ك/شروق علي الطوخي.

فى تلك الليلة، وفى نفس ذات الوقت شعرت أن أحد ما يحوم حولى؛ لا أراه ولكنى أشعر به،

أشعر بأنفاسه تكاد تحرق بشرتى من شدة حرارتها، ألتفت حولى ولكن لا أرى شيء هل أنا جننت أم ماذا؟ لا أؤمن بالأرواح ولكن هذا الموقف جعلني فى شدة خوفى أشعر أن نبضات قلبى أصبحت مسموعة، وقلبى سيخرج من داخلى من شدة الرعب والهلع أشعر بالدماء تجمدت بداخل جسدى؛ فأنا الآن أصبحت أراه يريد أن يأخذنى، ذلك المسخ معه إلى ذلك العالم الذى لا رحمة به، ظل يردد عليّ: "هيا معى هيا معى" ولكنى أهابه بشده؛ فكيف علي أن أذهب معه؟ رفضت وبشدة الذهاب معه، كاد أن يقتلنى وسمعته يردد: " أنتِ من أحضرتِ تلك اللعنة ستحققك اللعنة بداخلها "

ك/شروق علي الطوخي

المؤسسة: ملك حسين
المؤسس: أحمد أيمن

أشعر بالنهاية تقترب مني بشدة، تلك النهاية التى لا أعلم لمَ تقترب؛ تكاد أن تفتك بى لما فعلته، ولكن ألم يعلموا أنه لا سبب لي فى تلك المعضلة؟ لمَ الجميع يضع علي أنا اللوم ألم يشتركوا معى بها؟ لم أفعل شيء دون استشاراتهم؛ اتخذو هم القرار وأصبحت أنا المذنبه الآن، لا سأعرفهم جميعا أخطائهم وسأجعلهم يندمون حقا، لن تقترب منى النهاية بمفردى ستقترب منهم أيضا.

ك/ شروق علي الطوخي

طريق بيودينا وطريق بيجيبنا أحلام ملهاش بدايه وملهاش نهاية؛ كل ما نقع بنقوم تانى إصرارنا بيزيد مش بيقل، حياتنا مش وردى ولكن بنحاول نتعايش، كل طريق فى حياتنا ليه بداية ولكن مفيش نهاية، إحنا اللى بنحط النهاية دى وإحنا اللى بنختار شكلها، أتمنى من كل إنسان يختار شكل يليق بالنهاية بتاعته.

ك/شروق علي الطوخي

المؤسسة: ملك حسين
المؤسس: أحمد أيمن

"حيرة"

حيرة أراها بداخل عينيك، لا تستطيع أنت تفسير تلك الحيرة، حيرة لا أعلم أنا سببها، ولكن هل لى أنا علاقة بتلك الحيرة؟ هل وجودى داخل حياتك يسبب لك تلك الحيرة؟ أتخاف من ذهابي وتركك؟ فأنا أيضا أخاف من ذهابك وأخشى الفقد، وأخشى أن تتركني يوما، يا ليتك تظل بجوارى دائما؛ فلقد علمت الآن أن هذه الحيرة أنا السبب بها.

ك/شروق علي الطوخي

متعب من البعد وأشتاق لنظره من عينيك، تلك العينان هن من قاموا بأسرى بين جفونهم، لم أستطع أن أتخطى تلك النظرات، وذلك البريق الذى يشبه الماس فى لمعانه، لم أرى يوما مثيلا لهما، تلك العينان التى جعلتنى كلما أغمض عيناى لأحاول أن آذ قسط من الراحة حتى أشتت ذهنى بعيدا عنهم؛ أجدهم يضيئون عليّ أحلامى، أراهم من الظلام؛ إنهم العينان ذوات البريق اللامع إنهن عينا الماس.

ك/شروق علي الطوخي

لماذا نجعل الحزن يسيطر على قلوبنا وعلى أفعالنا؟ ألسنا نحن المسؤولين عن أفعالنا؟

لمَ لا نتحمل نتيجة ما ارتكبنا من أخطاء؟

لا يوجد أحد منا لا يخطئ، كلنا مخطئون؛ ولكن الفرق بيننا فى الشخص الذكى الذى يستطيع تخطي تلك المشاعر السلبية بحياته ثم ينهض كمن لم يقترف خطأ يوما ما، تحمل نتيجة أخطائك يا صاح وعندما تخطئ لا تحزن من كونك مخط؛ فجميعنا مخطئون لذلك قم وانهض.

ك/شروق علي الطوخي

لما؟

لمَ أحببتك وودت لو أنى أخفيتك داخل ثنايا قلبى لكى لا يراك أحد؟ لما كتب على قلبى هذا الألم ؟ ألأنه قام بحبك؟ لمَ أحببتك وقمت بتصديق ما تقول لى جميع كلماتك كانت الأوهام لى؟ أصبحت لا أستطيع أن أخطو فى حياتى خطوة أخرى واحدة، لم أود يوما أن أكن هكذا؛ ولكننى أشعر وكأن فى قلبى جمر مشتعل ولكنها نار فراقك.

ك/شروق علي الطوخي

الاهتمام هو صاحب المشكلة الأكثر ظهورا الآن، تلك المشكله التى تسمى بالبعد، ذلك البعد الذى علمنى أنه كلنا اهتممت بالشخص أكثر من اللازم؛ يأتى كل شيء فى النهاية عكسك أنت وضدك أنت، لماذا؟

لأنك أنت من فعلت ذلك؛ فالأذى لا يأتِ سوى بعد اهتمام كبير، اهتمام كان موجه لأشخاص كانوا أقرب لنا من أنفسنا؛ ولكن يكشف الله خباياهم سريعا حتى لا نحزن كثيرا.

ك/ شروق علي الطوخي.

علمت أنك تحب الفراشات؛ لذلك اخترت تلك اللقب حتى أجذب انتباهك، ولكنك لم تعايرني اهتمام، حاولت الكثير والكثير الاقتراب منك؛ ولكنك تتعامل برسمية تقتل فؤادي، حبي لك يزاد، وألم قلبي يزداد أكثر النظر إلي عينيك لم يعد أمرًا سهلًا؛ فعينيك مُسّكره مثل تأثير الخمر، وفي قاموس ديننا يحرم السُّكار، فقل لي يا سارق فؤادي كيف لي الابتعاد عنك وأنا أحببتك وأحببت قصائدك التي تلقيها على الجميع؟

ك/يارا عماد "فراشة"

أشعر بالرغبة في الصراخ، بداخلي ألم مكبوت، أريد أن أطلق له العنان، أريد الاستسلام إلى هذا الواقع، لم يعد لدي القدرة على التحمل، ولكن بداخلي جزءٌ يرفض الاستسلام، أعلم أنه قد فاض الأمر بي، وأن الحياة عبارة عن ظلام دامس؛ ولكن رغم قسوتها إلا أنها تستحق المحاولة مرة أخرى.

ك/يارا عماد "فراشة"

لا تقترب مني، أنا الآن أسير في ساحة الهجران نادمة؛ الاقتراب منك مرة ثانية سيدمر الأشلاء الذي تبقت من قلبي، عندما تحدث عقلي كان على حق، إن القلب ليس بمفكر، على أي حال، أنا الآن أكره ذاتي، وروحي لم تعد قابلة للحياة، أنت سبب تدميري، لن أسامحك مهما طال بيننا الزمان؛ وإن عُدت لي نادمًا فلن ألتفت لك.

ك/ يارا عماد"فراشة"

مبادرة
المؤسسة: ملك حسين
المؤسس: أحمد أيمن

مساء كل ليلة حين تخفق الأضواء، ويزداد صوت نسمات الهواء، كل نسمة تحمل معها لحظة من اللحظات التي قضيناها معًا، لحظات المرح والضحك، والحزن واليأس، الأمر أشبه بالدمار، حاولت التعافي والتخطي من ذكرياتنا، ولكن للقدر رأي آخر بأنني لا أستطيع التعافي ابدًا، في المساء حين يهدأ الليل أذهب إلى غرفتي، أحلق بالسقف، أغرق في بحر ذكرياتي وأحزاني على وسادتي الصغيرة، إنه بمثابة جرح لا أستطيع التعافي منه، جرح يصعب التعافي منه، الذكريات تشبه النار تتسلل إلى القلب ويبقى تأثيرها معلقًا به؛ أغمض عيني فأراه أمامي مبتسمًا، أسمع صوته، أشعر بوجوده في أركان المكان، ولكن هذا وهم إنه ليس هنا، كل شيء يذكرني به، ولكنه بعيد؛ الأيام تمضي ولكنني عالقة في الماضي، كيف أستطيع نسيان من كان سبب ابتسامتي يومًا؟

ك/يارا عماد"فراشة"

المؤسسة: ملك حسين
المؤسس: أحمد أيمن

أعلم من البداية أنك ستذهب، وأعلم أنك لن تحبني؛ ولكن أنا أحببتك، في كل ليلة أتذكر كل الأوقات الجميلة التي قضيتها معك-لا أعلم لمَ الجميلة-وأنت من دمرت قلبي، وعلقت روحي بك بدون تعب، أنا لم أعد أريد التفكير بك، ولكن العقل مشتت، روحي تنسحب مني رويدًا رويدًا، وأنا أستسلم لكل ما تفعله الدنيا بي، لطالما حلمت بأنك ستكون حدي دائمًا، حتى أحلامي دمرتها.

ك/يارا عماد"فراشة"

"لم يكن حزنًا عاديًا"

بل كان صعب التخطي منه، حاولت أن أخرج ذاتي من ذلك الهم؛ ولكن كان صعب أؤمن بأن هذا الحزن كفيل بأن يكسر كل ما بداخلي، يأخذ أشياء صعب أن تعود مرة أخرى، أعلم أن من الصعب التعافي منه؛ ولكن لماذا كل هذا يحدث لي؟ هل أنا أستحق كل ذلك، أم هذا ما تريده ذاتي؟ لا أعلم ولكنني لست على ما يرام، أريد أن يطمئن على قلبي، إنه ليس بخير.

يارا عماد"الفراشة"

لقد قتل فؤادي من مراقبتك عزيزي، الآن أكتب لك آخر رسائلي، أتمنى أن ترى تلك الرسائل قبل أن أودع تلك الحياة، سأقول لك شيء: لقد اشتقت إليك، أتمنى أن أعود لذلك الحضن الدافئ مرة أخرى، أتعلم يا چيوم؟

حتى بعد رحيلك عني لا أستطيع نسيانك ونسيان تلك العينين البنتين؛ أراقب وسائل التواصل حتى أعرف هل أنت بخير أم لا، فأنا كالمهوسة بعشيقها، وأنت هو عشيقي يا چيوم، دومًا تسمعون عن الجنية العاشقة التي تعشق رجلًا بشري؛ لكن أسمعتم من قبل عن بشرية تعشق رجلًا عشقًا تخطى عشق الجنية لبني الإنس؟ تلك الفتاة هي أنا يا چيوم، أنا أشتاق لك كثيرًا؛ بعد رحيلك عني صرت أعد الأيام، أذهب لتلك الأماكن التي كنا نذهب إليها كثيرًا؛ لعلنا نلتقي صدفة.

كـ/يارا عماد"الفراشة"

المؤسسة: ملك حسين
المؤسس: أحمد أيمن

"لم يكن التفكير رحيمًا بي"

كل ليلة لا أستطيع النوم من صوت صراخ عقلي، والتفكير هو السبب، كان عقلي سجينًا لذلك التفكير، كان يتمرد على عقلي بكل قسوة، كان كفيل بأن يدمر الأشلاء المتبقية من عقلي، أعلم أن التفكير يسلب الكثير من شتات العقل ويزول بعدها؛ ولكن انقلب السحر هذه المرة ولم يزول، بل استمر بتحطيمي، تدوي صراخ عقلي كل ليلة بكل جنون، أريد إنقاذ ذاتي من هذا الصراخ ولكن لا أعلم كيف؟ فأنا السبب في حالتي تلك، أنا من أهملت آلامي ولم أُعايرها اهتمام، أنا من تسببت بأذية ذاتي، يا له من تفكير مؤذٍ للغاية جعل عقلي سجينٌ له بعدما كان هو الأثير لعقلي!

كـ/يارا عماد"الفراشة"

المؤسسة: ملك حسين
المؤسس: أحمد أيمن

إنها الثانية والثلاثون دقيقة بعد منتصف الليل، أجلس بحماسي أتطلع لذلك القمر؛ فقد اشتقت إليه، أجلس في شرفتي ومعي جيتاري، بدأت أناظر ذلك القمر بكل حب، استنشقت نفسًا عميقًا من الهواء الطلق الذي يعبث بشعري وثيابي، بدأت امسك بجيتاري، وأعزف معزوفتي المفضلة عندما أرى القمر، والابتسامة ترتسم على شفتاي، لتنقلني تلك النغمات إلى عالمي أنا والقمر فقط، متخيلًا لو كان هذا القمر يتحدث، لا أعرف ماذا أقول ولكن سيكون صديقي المقرب، فليس لي أصدقاء غيره، استمرَرتُ في العزف إلى أن ذهب القمر وحل مكانه الصباح، تحدثت وأنا أبتسم: "وجودك يا قمر في السماء ليست لإضاءة العالم فقط؛ بل أنت تضيء قلبي وتشرق روحي"

كـ/يارا عمادالفراشة"

المؤسسة: ملك حسين
المؤسس: أحمد أيمن

"لن أسامحك "

لم يأتِ ببالي يومًا أن تبتعد عني هكذا، لم أتخيل بعدك عني، أنت من كنت تقول أن تلك العلاقة تختلف عن باقي العلاقات في كل شيء، وأن علاقتنا ستستمر على أكمل وجه؛ ولكن أنت أيضًا من رحلت، كنت أناديك وأنت ترحل بكل ما أوتيت حتى تسمعني، كنت أترجاك أن لا تذهب وتتركني؛ لكنك ابتعدت، لا أعرف السبب أو المبرر للذي فعلته، ولكنى لن أسامحك، قلبي يتحطم بسببك، جسدي مرهق من السهر في الليالي منتظرة عودتك، روحي لا تمتلك القوة حتى تستمر من بعدك، أنت آلامي وضعفي وحزني وقهري، لن أسامحك على تلك الفعلة حتى وإن عدت مخذولًا من العالم.

بقلم: يارا عماد "فراشة"

المؤسسة: ملك حسين
المؤسس: أحمد أيمن